https://www.facebook.com/ShababAlhudaTroops

العدد الثاني

السبت الواقع في : ١٦-٢-١٤٣٤ , الموافق لـ : ٢٩-١٢-٢٠١٢

جريدة نصف شهرية

شباب الهدى

وإنّه لجهاد..نصرٌ أو استشهاد

أفلا تكون عبداً شكوراً ؟

اختاركَ و اصطفاكَ من بينِ خَلقهِ و عبادِهِ

كي ترفعَ رايتهُ و تحملَ كلمتهُ , كي

تكونَ من شبابِ الهُدى و الدّين

من جنودِ الحقِ و التَمكين ..

ناديتهُ : (يا الله الشعب أعزل يا الله)

فاستجابَ لك و سلحكَ ... , أمدكَ بالذخيرةِ

و العتادِ و سهّلَ لكَ طريقاً للجهادِ ..

أفلا تكون عبداً شكوراً ؟

فلتشكرِ الله على نعمائهِ , و لتأخذِ السلاحَ

بقوة , و لتكن خيرَ مجاهدٍ خرجَ في سبيلِ

الله ليحميَ أبناءَ المسلمينَ و بناتهم

و أرضهم و ديارهم , و لتعلمَ أنّ وراءَ كلِّ

فتحٍ و نصرٍ خضوعٌ لله و طاعةٌ له , و لتتذكر

دائماً قوله تعالى: (إن تنصروا الله ينصركم

و يثبت أقدامكم)

في هذا العدد :

رسائل الكتمان

مدفع الهاون

مقومات النصر والتمكين

و نجعلهم الوارثين

كلمة العدد ...

إنما تشهده الثورة السورية هذه الأيام من تحرير لمقرات الجيش ومعاقل النظام السوري ليس مجرد علامات وبشارات تسبق الانتصار وليس مجرد تقدم الجيش الحر على حساب انحسار وانكسار نظام الأسد المتهالك ؛ بل هو تحقيق لسنن الله في الوجود التي لا تتبدل ولا تتحول " ولن تجد لسنة الله تبديلاً " " ولن تجد لسنة الله تحويلاً "

ومن أهم سنن الله تعالى في الوجود أنه سبحانه وتعالى مالك الملك يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء وأنَّ الأرض لله تعالى يورثها من يشاء من عباده وأنه جلَّ وعلا يداول الأيام بين الناس ...

وقد تعاقب على حكم هذه الأرض ملوكٌ وأكاسرةٌ وقياصرةٌ ورؤساء وتوالت على ظهرها حضاراتٌ وممالكٌ فلم تتغير سنة الله فيهم حيث نزع الملك منهم لما عتوا وطغوا وكفروا ..

قال تعالى : " وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حساباً شديداً وعذبناها عذاباً نكراً . فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسراً "

إن الكفر بالله تعالى والتنكر لنعمه وعطائه والنكوص عن هديه وصراطه كفيلٌ بزوال النعمة عن صاحبها وزوال التمكين في الأرض عن أهلها كما أن الإيمان بالله سبحانه والالتزام بشرعه ودينه الذي ارتضاه لعباده كفيلٌ بدوام نعمة الله عليهم وعودة التمكين والاستخلاف لهم في الأرض ، وهذا ما وضحه البيان القرآني " وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض ... "

وفي قصة فرعون التي كرر القرآن الكريم ذكرها أبلغ المعاني وأوضح الآيات على سنن الله العادلة.. لما سام فرعونُ بني اسرائيل سوء العذاب عبر سنين طويلة وبلغ كفره وظلمه عنان السماء حيث ذبّح الأطفال واستحيى النساء ومنع بني اسرائيل من سائر حقوقهم وصادر جميع مقدراتهم كانت سنة الله حاضرةً في سلب الملك من الظالمين وتمكين أهل الحق وتوريثهم الأرض استخلافاً وامتحاناً ..

" ونريد أن نمنَّ على الذين استضعفوا في الأرض ... " فنتيجة صبر المظلومين على عسف الظالمين وقيامهم بأعباء دفع الظلم والوقوف في وجه المتكبرين على ما فيها من ابتلاءات وجراحات أن يجعلهم الله أئمة بعد أن كانوا عبيداً وأن يجعلهم الوارثين بعد أن كانوا مجرد متاع وسراب " ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون و هامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون " وهذا شأن الطغاة والمتجبرين في كل زمان ومكان أن يحذروا من صحوة الشعوب ومطالبتها بحقوقها ومن عزم العبيد الذين تكبلوا بقيود الذل والخنوع وتوقُّد هممهم ... كم كان نظام البعث في سوريا ومن خلفه أعداء الاسلام في الشرق والغرب يحذّرون من صحوة المسلمين ويقظة روح العزة والكرامة ومن عودة الشعب لدينه وأصالته في أرض الشام ، ولكن الله سبحانه أراد للأمة أن تعود لدروب القيادة من جديد بسواعد أبنائها المجاهدين وتضحيات أهلنا الصابرين ونسأل الله أن تكون الثورة السورية المباركة قنطرةً لعودة التمكين لأهل الحق والدين وبوابةً لنعود إلى حمل رسالة الإسلام إلى الناس كل الناس لنشرها في الأرض كل الأرض والله غالب على أمره ولكنَّ أكثر الناس لا يعلمون ...

بقلم أبو محمد الفاتح

في ظلال آية ...

أم حسبتم أن تدخلوا الجنّة و لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم و يعلم الصابرين ؟
ربما تحُدثك نفسكَ بالجهاد فتخرج .. تلتقطُ لنفسكَ بعض الصور مع سلاحك .. ربما تشتبك مرةً .. تُسعَد بنصر حدث وتحرير تحقَق ... بعد فترة تُوقن بأنَّ الجهاد مرتبطٌ بالصبر .. الصبر على فراق أهلك .. الصبر على الرعب .. الصبر على ضعّف نفسك .. الصبر على المشاكل بين الكتائب .. الصبر على نقص الذخيرة .. على الانتقاد اللاذع الدّائم من قبل البعض بحق أو بغير حق ...
الصبر الأكبر يَكمن في فقد الأحبّة ممن تعرفت عليهم ..
ربمّا يكون فقدهم أقسى ما في الجبهة ...
بعد لحظة انكسار تفتح المصحف فتقرأ فيه : و لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ؟ و يعلم الصابرين ؟؟

من وحي النبوة

حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
ليبلغنَّ هذا الأمر ما بلغ الليل و النهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل ، عزاً يعز الله به الإسلام و ذلاً يذل به

آية من كتاب الله

قال الله عز وجل :
((هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)) التوبة ٣٣

أخي المجاهد ..

يا مَن عايشت ظروف ثورتنا المباركة ورأيت ما عاناه شعبنا من قصفٍ وتهجيرٍ وهتكٍ للأعراض وتخريبٍ للديار, فأبت غيرتك وشهامتك الضّيم ؛ وقررت أن تقف بوجه آلة الظّلم ، تركت المال والأهل والزّوجة والأبناء , تركت الدّنيا وملذّاتها وراء ظهرك وخرجت تذود عن ديارك تردَّ كيد الطّغاة فلا تدع جهدك وعرق جبينك يذهبُ هباء منثوراً دون أجرٍ أو مَثوبة لا تدع تعبك ونَصبك وإزهاق دمك في سبيل أن تَسمع مَحمدة من فلان وثناء من آخر بأنّك شجاع - مجاهد - بطل ..... كُن في الموقع المحمود الأسمى الذي سيجمعك به الله مع خير البشر مع الأنبياء والصّدّيقين في الفردوس الأعلى وهذا المقام لن تناله إلّا إذا كان خروجك لله وحده دون غيره وفي سبيل مرضاته وإعلاء دينه ولتكون كلمة الله هي العليا وليكن مدح النّاس وذمّهم عندك سواء وانظر في حديث نبيّك الكريم قدوة المجاهدين فيما رواه أَبو مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ { قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ } فلتعلم أخي المجاهد أنَّ الإخلاص لله في جهادك هو ما يبلّغك منازل الشّهداء في جِنان الخُلد فاحرص على تجديد نيّتك ، ولا تدع حبائل الشّيطان تطالك لتزحزح نيّتك وتريكَ من نفسك ما يخرجك عن الوجهة الصّحيحة والغاية المرجوّة وليكن شعارك (الموت في سبيل الله أسمى أمانينا) .

مدفع الهاون

الجزء الأول

هو مدفعية صغيرة تعتمد على تعيين الهدف دون الحاجة لرؤيته بشكل مباشر، وتقوم بإطلاق قذائفها بسرعات قليلة وعلى مسافات قصيرة نسبياً، يتم تلقيم المدفع بإدخال القذيفة من أعلى السبطانة وإفلاتها .

وللهاون عدة عيارات، أشهرها: ٦٠ مم، ٨١ مم، و ١٢٠ مم.

الهاون ذو الحجم الصغير والمتوسط (عياره أصغر من ١٢٠ مم) يكون حجمه صغيراً ومحمولاً وهو أداة ممتازة لدعم عناصر المشاة، الهاون ذو الحجم الكبير (عياره أكبر من ١٢٠ مم) عادة ما يتم ربطه مع عربة لنقله أو يتم وضعه فوق عربة مخصصة لذلك .

يملك النظام السوري ما يقرب من ١٢٠٠ مدفع هاون معظمها من عيار ١٢٠ مم، وقد حصل أبطال الجيش الحر على عدد منها واستخدموها ضد قوات النظام.

:::: تكوين الهاون :::: يتكون مدفع الهاون من أنبوب معدني (فولاذ) يوجد في قاعدته إبرة (مسمار إطلاق) وتعتمد على آلية التلقيم من فوهة المدفع وذلك بوضع القذيفة في الفوهة وإفلاتها لتنزل بفعل الجاذبية ويرتطم الصاعق الموجود في ذيل القذيفة بمسمار الإطلاق (الإبرة) الموجود في قاعدة المدفع . بعد ارتطام صاعق القذيفة بمسمار الإطلاق يقوم بإشعال حشوة الإشعال المبدئية الموجودة في الذيل والتي بدورها تشعل حشوة الدفع لتقذف القنبلة خارج السبطانة . يتم استخدام الهاونات من قبل قوات المشاة والعمليات الخاصة سواء كانت محمولة أو راجلة، يتكون المدفع من السبطانة ،القاعدة (صينية تثبيت)، المنصب، منظار.

درس في الكتمان ..

" التحركات "

إن الدروس العملية التي يستطيع المسلمون أن يتعلّموها من الرسول القائد عليه أفضل الصلاة والسلام في "الكِتمان " أكثر من أن تعد وتحصى ومن هذه الدروس " الرسالة المكتومة " حيث أمر النبي صلى الله عليه وسلم سرية عبد الله بن جحش للقيام بواجبات استطلاعية قبيل معركة بدر وتسلم قائدها رسالة "مكتومة" أمره الرسول صلى الله عليه وسلم ألا يفتحها إلا بعد يومين من مسيره، فإذا فتحها وفهم ما فيها، مضى في تنفيذها غير مستكره أحداً من أفراد قوته على مرافقته.

كان مضمونها : (إذا نظرت في كتابي هذا، فامض حتى تترل " عند نخلة " بين مكة والطائف، ف " ترصد " عيراً لقريش و "تعلم" لنا من أخبارهم) وبعد يومين من مسير عبد الله بن جحش قرأ الرسالة وأطلع رجاله وأخبرهم بأن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن لا يستكره أحداً منهم على مرافقته، فلم يتخلف رجل من رجاله وسارعوا إلى تنفيذها فوراً. لقد "ابتكر" الرسول صلى الله عليه وسلم أسلوب "الرسائل المكتومة"، للمحافظة على "الكِتمان" الشديد، ولحرمان أعداء المسلمين من الحصول على المعلومات التي تفيدهم عن حركات المسلمين وأهدافهم، وبذلك أخفى نياته عن العدو والصديق. وفي غزوة "دومة الجندل"قاد النبي صلى الله عليه وسلم جيشاً قوامه ألف رجل لمنع القبائل البدوية التي تقطن "دومة الجندل" من قطع الطرق وسلب القوافل، والقضاء على حشودها التي تريد غزو المدينة المنورة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسير ليلاً ويرقد نهاراً كي يخفي تحركه عن القبائل فيباغتهم في ديارهم وبالفعل ظهر المسلمون ظهوراً قوياً أمام هذه الحشود من البدو فما كان من البدو إلا الفرار والهرب وترك الديار وما فيها فكان انتصاراً من غير قتال ومنه نتعلم أن " كتمان" تحركات قواتنا من قواعدها إلى أهدافها والامتناع عن نشر أخبارها في الانترنت وبين صفوف الناس سبب في انتصارها ، لأن أعداءنا لنا بالمرصاد، فلا يجوز لنا ولا ينبغي أن نكشف لهم نياتنا، مما يحملهم على إعداد الخطط اللازمة لإحباط حركاتنا العسكرية في المكان والزمان المناسبين.

" المصدر اللواء الركن محمود شيت خطاب "

بتصرف أبو العز الدوماني

في ظلال الغزوات ...

طالعنا في العدد الماضي أول وأهم عوامل النصر والثبات وهو الإيمان بالله سبحانه والتوجه إليه والشوق للقاءه والعمل على طلب مرضاته واليوم نتكلم على الأصل الثاني من عوامل الثبات والتمكين من سيرة القائد محمد صلى الله عليه وسلم :

اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وحبه :

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو القائد الأعلى للأمة الإسلامية، بل وللبشرية جمعاء بما تتجاذب إليه القلوب وتتفانى دونه النفوس فاسمع إلى سعد بن معاذ متحدثاً عن الأنصار قبيل معركة بدر كيف يعبر عن ولاءه واتباعه للحبيب حيث قال : قد آمنا بك، فصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به هو الحق، وأعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما أردت وإني أقول عن الأنصار وأجيب عنهم : فاظعن (سافر) حيث شئت، وصِلْ حَبْل من شئت، واقطع حبل من شئت، وخذ من أموالنا ما شئت، وأعطنا ما شئت، وما أخذت منّا كان أحبّ إلينا مما تركت، وما أمرت فيه من أمر فأمرنا تبع لأمرك، فو الله لئن سرت حتى تبلغ البرك من غِمْدان لنسيرن معك، ووالله لئن استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك .

وانظر إلى فعل شابان من شباب الصحابة معاذ بن عمرو بن الجموح ومعوذ بن عفرا حين دخلا خفية إلى معركة بدر ليدافعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغهم أنَّ أبا جهل يسبُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدما أروع المشاهد في التضحية والفداء ... وفي معركة أحد كان أبو طلحة يسور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويرفع صدره ليقيه سهام العدو ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم، فيقول أبو طلحة : بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم، نَحْرِي دون نحرك .

ولقد كانت أفعال الصحابة الكرام دليلاً أصيلاً على حبهم واتباعهم للنبي صلى الله عليه وسلم فعبِّر عن اتباعك لرسول الله صلى الله عليه وسلم بجهادك وعبادتك وأخلاقك وأفعالك .

بقلم أبو العز الدوماني

من صفات القيادة

القائد : هو الشخص الذي يستخدم نفوذه و قوته و كل ما أوتي من سلطان ليؤثر في سلوك و اتجاهات الأفراد بغية إنجاز أهداف محددة .

القيادة : هي مسؤولية تجاه الأفراد تهدف إلى إنجاز متطلبات معينة من خلال التأثير في سلوكهم و هيكلتهم .

وأعدّوا ...

صِحنَا و نَادِينا طَويلاً
يَا غَربُ هَلْ تأتي قَليلا ؟
الشّعبُ يَطلبُ حَظرُكم ..
و العونَ منكُم و القَبُولاَ !!
جُدنَا بِتَقبيلِ الأيَادِي ..
و الإنحنَاءِ للأعادي..
مُتعذّرينَ بِضَعفِنا
كَي لاَ نَقومَ إلى الجِهَادِ
مُهَلٌ تُلاحِقُهَا مُهَلْ ..
و المُوتُ يسري في عَجَلْ
فاستَيقَظَتْ فينا "أعدّوا"
و بَنَتْ لِثورتَنَا الأمَلْ
وَ تَسلّح الشّعبُ الطّمُوحْ
وَ بَنَى سَفينَتَهُ كَنُوحْ ..
من دون أيّةِ مِنّةٍ
و رَوَى الذّخِيرَةَ بالجُرُوحْ ..
في كلّ يومٍ مروحيّهْ
أشلاؤُها صارتْ بَقِيّهْ !!
"الحَظرُ" أصبحَ واقعاً
في شَامنا الحُرَّه الأبيّه !!
و اليومَ لِلنّصر نُزَمجِرْ
و لِرَفعِ رَايَتِنَا ندبّرْ
مُسترْشِدِينَ بمُصْطَفَانَا
و الفِكرَ كالأرضِ نحرِّرْ

لمَ يبطئ النصر ؟

قد يبطئ النصر لأن البيئة لا تصلح بعد لاستقبال الحق والخير والعدل الذي تمثله الأمة المؤمنة . فلو انتصرت حينئذ للقيت معارضة من البيئة لا يستقر لها معها قرار . فيظل الصراع قائماً حتى تتهيأ

أيا جَيشنا الحُّرلن تنكسر
ولَن تَتهاوى ولن تَندحر
بإذن الإلهِ العظيم الذّي
به في لقاء العِدا ننتَصر
لأنّك جيشٌ تَصدّ العدا
وتُطفيء حَر اللّظى المستَعر
وتنصر شعبا على ظالم
كَذوب اللّسان غَشوم أشر
أيا جيشنا الحر سِر شامخاً
فأمتنا كلّها تَنتَظر
وللقدسِ عينَان من لهفةً
إلى رُؤية الغاصِب المُندحر

عبدالرحمن بن صالح العشماوي